Jordan

كلمة عطوفة المهندس/ فارس الجنيدي
أمين عام وزارة البيئة

المملكة الأردنية الهاشمية

مؤتمر الأطراف الخامس عشر للإتفاقية الإطارية للتغير المناخي
اجتماع الدول الاعضاء في بروتوكول كيوتو

كانكون – المكسيك
كانون الاول – 2010

بسم اللة الرحمن الرحيم

معالي الرئيس المؤتمر

أصحاب المعالي و السعادة

السيدات والسادة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

السيدة الرئيس اسمحوا لي في بداية هذه الكلمة أن أتقدم بالتهنئة والتكريم لكم إنتخابكم رئيساً لهذا المؤتمر وان اتقدم بالشكر الجزيل الى جمهورية المكسيك على حسن الاستقبال و كرم الضيافة وعلى التنظيم المميز لهذه الاجتماعات في هذه المدينة الجميلة.

معالي
السيدة الرئيس
أصحاب المعالي
السيدات والسادة

أود في البداية أن أؤكد على تأييد الاردن لبيان معالي وزير البيئة اليمني السيد ... الجمهورية اليمنية
الموقر الذي تحدث باسم مجموعة الـ77 والصين.

ان مؤتمر كانكون نقطة فاصلة في مفاوضات تغير المناخ/ ويجب ان تكون نتائجه تستجيب لاحتياجات الدول النامية/ والتي تعد الأكثر تأثراً بتداعيات ظاهرة تغير المناخ/ وأن تتوافق مع توصيات الجهات العلمية المعنية وبصفة خاصة التقرير الرابع للهيئة الحكومية المعنيةبالتغير المناخي IPCC، وترتكز على مبادىء الاتفاقية، وبصفة خاصة مبدأ المسئولية المشتركة والمتباينة

يرى الاردن أن النتائج المتوازنة يجب أن تدعم الدول النامية في جهودها للتكيف مع ظاهرة تغير المناخ/ وتدعم مشاركتها الطوعية في جهود خفض الانبعاثات/ ومن خلال تنفيذ التزامات الدول المتقدمة المنصوص عليها في الاتفاقية/ ولا سيما تقديم الدعم الفني والمالي وبناء القدرات اللازم للدول النامية.

معالي رئيس المؤتمر
أصحاب المعالي
السيدات والسادة

يُعَدّ البُعدُ الخاص بخفض الانبعاثات محورياً في السيطرة على الارتفاع المتوقع فى درجات الحرارة/ لذا فإن الاردن يؤكد على أهمية الاتفاق

على قواعد شاملة لتنظيم الجهد العالمي لخفض الانبعاثات بناءً على مبادىء وأهداف الاتفاقية. ونرى أن بروتوكول كيوتو يعد الاطار القانوني الرئيسي الداعم لجهود خفض الانبعاثات لتحقيق الهدف المنشود لاحتواء الارتفاع المتوقع لدرجات الحرارة الى حدود تحافظ على الحياة على كوكب الارض. ونؤكد على التزامنا بالمساهمة الفاعلة في جهود خفض الانبعاثات بما يتوافق مع قدراتنا الوطنية ويتناسب مع حجم الدعم الدولي المقدم في هذا الإطار.

كما يُؤكد الاردن على أولوية البعد الخاص بالتكيف للدول النامية، التى كما ذكرْتُ، تُعْتَبَرُ الأكثر تضرراً من ظاهرة تغير المناخ. والأقل قدرة على مواجهتها. والأقل إسهاماً فى حدوثها. لذا، فإن دعم الدول النامية تكنولوجيا وماليا من خلال مؤسسات فعالة. وبصفة خاصة من خلال إنشاء لجنة للتكيف في إطار الاتفاقية يعد أحد العناصر الأساسية التى تضمن التوازن فى أى نتائج تصدر عن المؤتمر.

بما أن التغير المناخي أصبح واقعاً ملموساً وليس مجرد توقعات قد تحتمل الصواب والخطأ / ومانشهده من اعاصير وفيضانات وموجات جفاف واختلالات في نماذج الطقس (المناخ) على مستوى العالم لهو شاهدَ على ذلك، فإن هذا الأمر يضعنا أمام مسؤولية تاريخية تجاه الأجيال القادمة ويحتم علينا ان نتخذ القرارات اللازمة اليوم قبل غدٍ لأن الأمر لايحتمل التأخير.

السيدة الرئيس

أصحاب المعالي

السيدات والسادة

لقد كان الاردن من اوائل الدول التي وقعت على هذة الاتفاقية في عام 1994/واتخذ العديد من الاجراءات الكفيلة للايفاء بإلتزاماته تجاه هذة الاتفاقية/ومن اهمها تسليم الاردن لبلاغه الوطني الأول عام 1998، و البلاغ الوطني الثاني عام 2009، وكذلك تم إنشاء هيئة وطنية لآلية التنمية النظيفة والتي تم من خلالها المصادقة على عدة مشاريع في إطار مشاريع آلية التنمية النظيفة/وهناك العديد من المشاريع التي يجري حالياً إعدادها فنياً من أجل المصادقة عليها ورفعها إلى المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة/~~هذا الى~~ ان الاستراتيجية الوطنية للطاقة تنص على ان تشكل الطاقة البديلة 10 % من مجموع مصادر الطاقة وذلك في العام 2020

لقد كان الاردن من اوائل الدول التي ادرجت مفهوم النوع الاجتماعي في سياسات التغير المناخي وذلك نظرا لما يحتاجه هذا المفهوم من عناية خاصه

معالي الرئيس

أصحاب المعالي

السيدات والسادة

إن أهم القضايا التي نرى أن يتوصل المؤتمر فيها إلى قرارات تتمثل في فترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو/والزام دول الملحق الاول جميعها بتنفيذ التزاماتها/ وانشاء و تفعيل لجنة التكيف وضمان العدالة في توزيع المشاريع جغرافياً وتحقيق التنمية المستدامة/ وتوفير الموارد المالية

اللازمة لمساعدة الدول النامية على بناء قدراتها والتكيف مع ظاهرة التغير المناخي

وفي الختام أكرر شكري لمعاليكم وللحكومة وللشعب المكسيكي على حسن الاستضافة وتنظيم هذا المؤتمر متمنياً لمؤتمرنا هذا التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،